النهضة العربية للديمقراطية والتنمية
Arab Renaissance for Democracy & Development
ARDD

سلسلة موجزات السياسات

القضية الفلسطينية

تمكين اللاجئين الفلسطينيين الشباب من المشاركة الاجتماعية والسياسية

المطلوب: أكثر من المشاركة المدنية

ARDD

أيلول/سبتمبر
2020

سلسلة موجزات السياسات*

تمكين اللاجئين الفلسطينيين الشباب من المشاركة الاجتماعية والسياسية المطلوب: أكثر من المشاركة المدنية

أيلول/سبتمبر 2020

1. الملخص التنفيذي

يمثل توسيع مشاركة اللاجئين الفلسطينيين الشباب في الحوكمة العامة تحديًا من وجهة نظر سياسية. ففي الوقت الذي ينخرط الشباب في العالم سياسيًا وفي الحوكمة العامة والخطاب المدني بشكل طبيعي في دولهم، تشكل مشاركة اللاجئين الفلسطينيين الشباب تحديًا للمفاهيم التقليدية للحوكمة العامة والعلاقة بين الدولة والمواطن. علاوة على ذلك، فإن السياقات والسياسات الوطنية المختلفة التي تواجه اللاجئين الفلسطينيين، جنبًا إلى جنب مع أوضاعهم المعيشية المتنوعة (أي من يقطنون المخيمات مقارنة بأولئك خارجها، وتفاوت وضعهم الاجتماعي والاقتصادي) تجعل من الصعب على العاملين في التنمية اقتراح وتقديم تدخلات برامجية عامة.

على الرغم من ذلك، يجب بذل جهود متواصلة لتمكين مشاركة اللاجئين الفلسطينيين الشباب في الحوكمة العامة في مجتمعاتهم، بما يتجاوز النهج التقليدي لتمكين المشاركة المدنية، فتمكين الشباب الفلسطيني من المشاركة الاجتماعية والسياسية في مجتمعاتهم هو مسؤولية مشتركة يتحملها المجتمع الدولي والدول المضيفة وسلطات الحكم المحلي، مما سيسهم في تجنب مخاطر الإحباط العام وعدم انخراط الشباب اجتماعيًا وسياسيًا، وانخفاض مستويات ثقتهم في المؤسسات.

يقدم هذا الموجز المعيقات والفرص وطموحات اللاجئين الفلسطينيين الشباب، كما تم دارستها في تقرير منظمة النهضة العربية للديمقراطية والتنمية (أرض)، «يطمح اللاجئون الفلسطينيون الشباب، مثلهم مثل أقرانهم في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، إلى الحصول على فرصة تنمية قدراتهم لأبعد الحدود» (الحسيني وألبانيزي، 2020)، مما يعني: 1- الحصول على حقوق في الدول المضيفة والدول الأخرى، 2- فرص الوصول إلى التعليم والتدريب المهني النوعيين، 3- الحصول على فرص عمل لائقة، 4- حيازة المساحة والحقوق للتعبئة والمشاركة في الحوارات حول حاضرهم ومستقبلهم كفلسطينيين وكجزء من مجتمعاتهم المضيفة.

يقترح هذا الموجز خمس توصيات للتدخلات البرامجية: 1- تعزيز وصول اللاجئين الفلسطينيين الشباب إلى العدالة. 2- تعزيز فرصهم للمشاركة في الحوكمة العامة في مجتمعاتهم. 3- البناء على الفرص التي توفرها «المواطنة الشبكية» للشباب. 4- دعم إعادة تأهيل الهوية والتراث الثقافي الفلسطيني في أوساط اللاجئين الفلسطينيين الشباب والمجتمع المضيف. 5- تعزيز فرص التعليم الجيد بهدف الوصول إلى فرص العمل اللائق. ويؤكد الموجز كذلك على ضرورة جمع بيانات متخصصة للشباب، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي حسب الحاجة في كل البرامج.

أخيرًا وليس آخرًا، يفترض هذا الموجز وجود جهود قائمة للحد من التهميش الاقتصادي للشباب اللاجئ الفلسطيني ترتكز عليها المبادرات البرامجية المتعلقة بجهود المشاركة السياسية، حيث إن توفير سبل العيش اللائق هو أساس بناء مستقبل الشباب في مجتمعاتهم والمنطقة.

* تأتي سلسلة موجزات السياسات كجزء من جهود منظمة النهضة (أرض) للمناصرة، وتستند على عملها وأبحاث مركز النهضة الفكري التابع لها.

2. بكلماتهم: قيود وفرص المشاركة الاجتماعية والسياسية للاجئين الفلسطينيين الشباب

تبتعد أجندة التنمية الخاصة بالشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ككل عن الضرورات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تحرّك حياة الشباب اليوم. وعند النظر إلى مجموعة كبيرة من الأبحاث ومناقشات السياسات في أوائل العقد الأول من القرن الحالي، والتي تظهر وجود أعلى نسبة من الشباب في العالم في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا إلى جانب تسجيلها لأعلى معدلات بطالة بين الشباب في العالم، يمكن استنتاج ازدياد تدني التركيز على الشباب، والميل إلى إعطاء الأولوية للمخاوف الأمنية بالمقارنة مع الإصلاحات السياسية والاقتصادية (قباني، 2019).

تظهر التحليلات الديموغرافية أن اللاجئين الفلسطينيين الشباب يشكلون أكثر من 30% من سكان مجتمعاتهم (البارومتر العربي، 2019). إن تجزئة البحوث والتعريفات العمرية المختلفة[1] للشباب على المستوى الوطني ضمن أمور أخرى تجعل تحديد رقم واحد للعدد الإجمالي للاجئين الفلسطينيين الشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا أمرًا صعبًا. ومع ذلك، تسلط الدراسات الوطنية الضوء على الطبيعة الشابة للاجئين الفلسطينيين. فعلى سبيل المثال، ووفقًا لصندوق الأمم المتحدة للسكان، يسجل إجمالي السكان الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة (بما في ذلك اللاجئين) نموًا سكانيًا سريعًا بأعداد كبيرة من الشباب، بما نسبته 69% تحت سن 29 [2]. كما تقل أعمار ما يقارب نصف اللاجئين الفلسطينيين في سوريا ولبنان عن 24 عامًا، وتتراوح ما نسبته 20-25% منهم بين 15 و24 عامًا (الأونروا-يونيسف، 2019). قدرت دراسة ديموغرافية للأسر أجريت عام 2013 في الأردن أن 37% من اللاجئين هم دون سن 15 في عام 2009، كما تتسم مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بعدد أعلى من الولادات (تلتينز، 2013).

وفي تناقض صارخ مع هذا الواقع الديموغرافي، تُظهر نتائج تقرير الخلفية الذي أجرته منظمة النهضة العربية للديمقراطية والتنمية (أرض) أن اللاجئين الفلسطينيين الشباب ينظرون إلى أنفسهم على أنهم على هامش الحياة الاجتماعية والسياسية لمجتمعاتهم (الحسيني وألبانيزي، 2020). ووفقًا للتقرير، فإن تضاؤل الدور الاجتماعي والسياسي للشباب يرجع إلى سلسلة مما وصفته الدراسة بـ «القيود الخارجية والداخلية»، وهي التي تعيق مشاركتهم الاجتماعية والسياسية في مجتمعاتهم:

1. القيود الخارجية. وهي القيود التي ترتبط بمجتمعات الدولة المضيفة وسلطاتها، وتخضع لتغيرات وطنية مهمة، حيث تختلف سياسات الدولة تجاه اللاجئين الفلسطينيين اختلافًا كبيرًا، ويمكن تلخيصها على النحو التالي:

أ. «الأجانب غير المرحب بهم». قال الشباب اللاجئون الفلسطينيون، بغض النظر عن مكان إقامتهم (في المخيمات أو خارجها)، إنهم دائمًا ما يعتبرون أنفسهم مهمشين سياسيًا، ولديهم شعور بأنهم يعاملون إلى حد ما كأجانب غير مرغوب فيهم أو غير مرحب بهم في البلدان التي يقيمون فيها. كما يصفون المساحة السياسية المتاحة لهم بأنها «غير موجودة» أو «غير مرئية» أو «لا فائدة منها». هذا هو الحال بشكل خاص في لبنان حيث لا يُحرم الفلسطينيون ككل من الجنسية والحقوق المرتبطة بها (الحق في التصويت، والعمل في القطاع العام، وفي العديد من وظائف القطاع الخاص) فحسب، بل يتعين عليهم أيضًا «تحمل اللوم عن زعزعة استقرار البلاد».

ب. تدني المقدرة على التنقل والخضوع لإجراءات أمنية مشددة. يواجه سكان المخيم أعباء إضافية مقارنة بالمجتمعات المضيفة مثل قيود التنقل والأمن. بينما يتعرض اللاجئون الفلسطينيون الذين يعيشون في جنوب لبنان للحصار فعليًا في مخيماتهم ويحتاجون إلى تصاريح خاصة للخروج منها. وتعد المخيمات في الأراضي الفلسطينية المحتلة ملاذ «الفصائل المسلحة الخارجة عن السيطرة» (ولا سيما مخيم بلاطة في محافظة نابلس) مما يجعلها أهدافًا واضحة لكل من جيش الاحتلال الإسرائيلي وقوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية.

ج. تدهور المكانة الاجتماعية. يعد اللاجئون الفلسطينيون الذين يعيشون في مخيمات الأراضي الفلسطينية المحتلة «لاجئين من الدرجة الثانية»، والأمر ملحوظ بشكل خاص في الضفة الغربية، على سبيل المثال، كما ذكرت لاجئات المخيمات "لن يزوج فلسطينيو الخليل ونابلس بناتهم أبدًا إلى لاجئ في المخيمات». ويظهر التمييز ذاته في المعاملات التجارية، كما بيّن أحد المستجيبين من مخيم الفوار (بالقرب من الخليل).

2. القيود الداخلية. والتي تتعلق بالبنية الاجتماعية والسياسية لمجتمع المخيم التي لا تقل أهمية عن القيود الخارجية والمجتمع المضيف/الدولة. وتتجلى في القيم الراسخة، وأنماط الحكم السائدة والتي تشكل الديناميكيات الاجتماعية والسياسية داخل مجتمعات مخيمات اللاجئين، وتشتمل على:

أ. قدرات منظمات المجتمع المحلي المحدودة. الأمر الذي يتمثل بضعف تمويل المؤسسات الخيرية التي تقدم الخدمات الأساسية داخل المخيمات وقلة كوادرها.

ب. نظام الأبوية[3] السياسية: «لا يتم اطلاعه ولا استشارته». يشير نظام الأبوية السياسية إلى هيمنة الرجال على النساء، أما في تعريفه الأوسع نطاقًا، فيشير إلى عدم إعطاء الشباب الذكور أي اعتبار من قبل الرجال الأكبر سنًا في المجتمعات الأبوية (عايد، 2013). سلطت دراسة عن المشاركة السياسية للاجئين الشباب في مخيمات اللجوء في فلسطين الضوء على «ترسخ» القيم القبلية والعشائرية في أذهان مجتمعاتها -حتى الشباب منها. كما أن هذه الثقافة مشبعة بالأقوال والقصص التي تمدح كبار السن والشيوخ (ونظام الأبوية) إلى الحد، كما يقول الباحث، الذي أدى إلى ظهور «نسخة مخففة من الديكتاتورية، نتج عنها اضطهاد حقوق الإنسان، والانقسام الداخلي، وجيل فلسطيني جديد أقل تسامحًا» (عايد، 2013).

أقر الشباب المشاركون في الدراسة بتفاقم تأثير نظام الأبوية السياسية في المخيمات الفلسطينية، حيث أعاد اللاجئون إنتاج الهياكل (العشائرية والقبلية) التي كانت قائمة وقت التهجير الأصلي في عام 1948 وحفظها. ويعني النظام الأبوية السياسية في سياق المخيمات استبعاد النساء والشباب من مواقع صنع القرار والعضوية في لجان المخيم. حيث لا تكمن المشكلة في جميع البلدان المضيفة، كما قال الشباب، في «أن عضوية هذه اللجان تتطلب كفاءة أو خبرة معينة» (على سبيل المثال، القيادة أو الإدارة) ولكن في عملها ضد مصالح الأفراد الأصغر سنًا في المجتمع. وفي قطاع غزة والضفة الغربية، اشتكى المشاركون كذلك من عدم إجراء انتخابات لجان خلال الـ 16 عامًا الماضية. وعليه، يُعتبر ترشيح الفصائل السياسية لرجل يقل عمره عن 30 عامًا لرئاسة اللجنة الشعبية في مخيم المية مية (جنوب لبنان) استثناءً ملحوظًا.

بالنسبة للشابات اللاجئات الفلسطينيات، يعد نظام الأبوية، الاجتماعية أو السياسية، على حد سواء مصدر الكثير من الظلم. وكما قالت إحدى المستجيبات من الضفة الغربية: «يهيمن النظام الأبوي (السياسي) على حياتي الخاصة، بقدر ما يهيمن الاحتلال على باقي حياتي».

ت. الفئوية السياسية. يشعر العديد من الفلسطينيين المتعلمين بالاستياء من عدم وجود تمثيل سياسي قائم على أساس الجدارة في لجان المخيم، حيث تنشغل هذه اللجان في نظرهم بالنزاعات الداخلية ولا رؤية لديها لمستقبلهم ومستقبل مجتمعهم. «إنهم يختلفون فقط من أجل الاختلاف: هذا ما يجب أن نتجنب فعله؛ يجب أن يكون نضالنا من أجل إعمال حقوقنا منسجمًا مع قيمنا وأهدافنا المحددة بوضوح وبالوسائل المتوفرة لدينا». على حد تعبير أحد شباب غزة، مرددًا تصريحات أدلى بها أيضًا المستجيبون في الضفة الغربية ولبنان. قد تحدد الانتماءات السياسية، والتي تتفاقم أحيانًا بسبب الانتماءات القبلية والعشائرية، بما في ذلك في الأردن، المشاركة في المنظمات المجتمعية، والأهلية للحصول على التعليم الأساسي أو خدمات الإغاثة. كما أوضح شاب من مخيم البقعة (شمال عمان، الأردن):

«تتحدث اللجان والمنظمات المجتمعية في المخيم ولكنها لا تفعل سوى القليل: المبادرات التطوعية المنظمة نادرة. كما يستبعدون الشباب الذين لا ينتمون إلى حزب أو جماعة معينة، ويعملون لمصلحتهم ومصلحة أتباعهم، ويعادون الناجحين في المخيم».[4]

ولا يعني اعتبار معظم اللاجئين الفلسطينيين الشباب أنفسهم على هامش الحياة الاجتماعية السياسية للمجتمع عدم اهتمامهم أو محاولتهم إيجاد مساحات للمشاركة في الحياة الاجتماعية والسياسية لمجتمعاتهم. في الواقع، تؤكد الإجابات بين الشباب الفلسطيني في فلسطين النتائج السابقة، ففي الواقع، يحاول شباب اللاجئين الفلسطينيين الحفاظ على مستوى معين من النشاط والمشاركة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والعمل التطوعي.

ح. نشاط الحراك. ينتشر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين اللاجئين الفلسطينيين الشباب، بما في ذلك سكان المخيم، إذ قال الشباب المشاركون في الدراسة إنهم يعتبرون وسائل التواصل الاجتماعي أدوات فعالة للمشاركة الاجتماعية على الرغم من التحكم والرقابة التي يمارسها إداريو وسائل التواصل الاجتماعي (فيسبوك على سبيل المثال)، والسلطات المضيفة.

حيث تتم مراقبة وسائل التواصل الاجتماعي بعناية من قبل سلطات مختلفة: المنصة نفسها (فيسبوك، على سبيل المثال) والسلطات المضيفة، بما في ذلك دولة الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية. كما يسمح بحرية التعبير طالما لا تمس مصالح هذه السلطات. وفي الوقت الذي ترصد فيه خوارزميات فيسبوك أي بيان متعلق بفلسطين/دولة الاحتلال الإسرائيلي على أنه خطاب كراهية، تبنت الدول العربية، باستثناء لبنان - «حيث لا يتحقق أحد مما يكتبه الفلسطينيون وينشرونه على فيسبوك»، كما قال أحد المشاركين -قوانين الجرائم الإلكترونية التي، ومن خلال تجريم المنشورات السياسية التي تعتبر مسيئة لأمن البلاد، يمكن أن تؤدي عواقبها إلى أشكال من الاضطهاد الشخصي، بما في ذلك الاعتقالات. إن مواطن التهديد في الضفة الغربية وقطاع غزة ذات حدين، وقد تأتي من سلطات الاحتلال الإسرائيلي، ومن السلطة الفلسطينية أو حماس كذلك.

هذا ويقر اللاجئون الفلسطينيون الشباب بأهمية وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض التعبئة السياسية، وربطهم بالعالم بأسره. حيث تُستخدم وسائل التواصل الاجتماعي على المستوى الشخصي بشكل أساسي لقراءة الأخبار وتبادل المعلومات مع الأقران، وللتواصل مع أفراد الأسرة في جميع أنحاء الشرق الأدنى (على سبيل المثال بين سكان غزة السابقين المقيمين في الأردن وأقاربهم الذين ما زالوا في قطاع غزة، أو أولئك في لبنان وعائلاتهم في الجزء الشمالي من دولة الاحتلال الإسرائيلي)، أو في الشتات، إذ تتواصل المجتمعات الفلسطينية المشتتة حول العالم افتراضيًا. كما تستخدم بعض المنظمات المجتمعية وسائل التواصل الاجتماعي كأدوات رئيسية لبناء القدرات، كما ذكر رائد أعمال اجتماعي:

«نحاول خلق مساحة للشباب على وسائل التواصل الاجتماعي لتبادل وجهات نظرهم حول جوانب الحياة المختلفة. ولمحاولة القيام بشيء من أجل الوطن، وإلقاء الضوء على بعض القضايا (الاجتماعية) الأخرى، كالبطالة، وطرح الأفكار حول كيفية إدرار الدخل مثلًا»[مستجيب من مخيم بلاطة، الضفة الغربية].

على الرغم من محدوديتها، توفر أنشطة تمكين الشباب والخبرات «التطوعية» في المنظمات المجتمعية طرقًا بديلة مهمة للمشاركة في شؤون المجتمع. في الواقع، سلطت دراسة أجراها منتدى شارك الشبابي في عام 2013 الضوء على الكيفية التي «ترك بها حوالي 57% من الشباب الفلسطيني النشاط السياسي وانضموا إلى الهيئات المحلية المختلفة في مناطقهم -ليحافظوا بالتالي على مستوى معين من النشاط، حتى لو كان ذلك جزءًا مما يتطلعون إليه» (عايد، 2013).

على المستوى الفردي، تمكّن المشاركة في الأنشطة الاجتماعية وبرامج بناء القدرات الشباب من تطوير الثقة بالنفس، والوعي بهويتهم، وتجنب «الملل والكسل و [ثقافة] التبعية» التي تؤثر على العديد من أقرانهم. كما تمكن الشباب من بناء علاقات صداقة دائمة مع الأشخاص الآخرين المشاركين في برامج المشاركة الاجتماعية، والتي تلعب دورًا اجتماعيًا مهمًا، لاسيما في الواقع المحفوف بالمخاطر والمتقلب الذي يعيشه العديد من الشباب الفلسطيني، من الأرض الفلسطينية المحتلة إلى لبنان.

ومع ذلك، تسبب الوجود المتزايد للجهات الفاعلة الإنسانية في مخيمات اللاجئين وحولها في انزعاج عدد من اللاجئين الفلسطينيين الشباب الذين يعتبرون أن الفلسطينيين، وخاصة الشباب الذين ينشؤون في هذه البيئة الجديدة، قد أصبحوا «أكثر اعتمادًا على المساعدات الخارجية من ارتباطهم بالقضية الفلسطينية [الخاصة]». في حين أن اللاجئين الذين استفادوا (أو هم في الوقت الحاضر جزء من) هذه البرامج الاجتماعية إيجابيون بشكل عام، يعبر الآخرون عن شكوكهم تجاه «المنظمات غير الحكومية القادمة لدعم [الفلسطينيين] تحت مسمى العمل الإنساني». من وجهة نظرهم، فإن هذه البرامج «تعالج الأعراض فقط دون معالجة المشكلة الرئيسية»، أو لا تستطيع تلبية توقعات الشباب، حيث يشعرون أن الفعاليات الأساسية للتنمية و/أو الأنشطة الإنسانية في المخيمات تُقرّر في "العواصم". عبّر عن هذا السخط العميق أحد المشاركين في مخيم بلاطة في الضفة الغربية بالقول:

«[بالنسبة لهم] نحن لا نتعدى كوننا نشاطًا في دورة العمل، جزء من الاقتصاد.»

3. نحو خطة تحول للاجئين الفلسطينيين الشباب

تعكس نتائج تقرير منظمة النهضة (أرض) نتائج البيانات التي

تم جمعها في عام 2019 من قبل الباروميتر العربي حول الشباب العربي. ووفقًا لتحليل البيانات، «مقارنة بالأجيال الأكبر سنًا، فإن الشباب أقل تدينًا، وأقل اهتمامًا بالسياسة، وأكثر عرضة للانخراط في وسائل التواصل الاجتماعي». يسلط التحليل الضوء أيضًا على الكيفية التي يشكك بها الشباب في مقدرتهم على التعبير عن إحباطاتهم للحكومة، حيث «وفي جميع البلدان تقريبًا، أجاب أقل من نصفهم إن الحق في حرية التعبير مكفول، بينما يقول نصفهم أو أقل إن لديهم الحق في التظاهر سلميًا في بلدانهم» (الباروميتر العربي، 2019).

رصدت نتائج مماثلة في تقرير لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لعام 2016 والذي يهدف إلى دمج الشباب في الحوكمة العامة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: «على الرغم من مشاركة شباب منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في الأنشطة المدنية ومنظمات المجتمع المدني في بعض البلدان، فإن تمثيل الشباب في المشاورات العامة ذات الوزن السياسي الفعلي ما زال هامشيًا في أحسن الأحوال. إن محدودية مساحة الشباب للتعبير عن آرائهم وتشكيل القرار السياسي تشكل مصدر قلق أكبر للمجموعات الفرعية الضعيفة مثل الشابات أو الشباب من المناطق الريفية والخلفيات الاجتماعية والاقتصادية الأقل حظًا» (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، 2016).

في حين لم يتطرق تقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية على وجه التحديد إلى اللاجئين الفلسطينيين الشباب، يمكن أن ينطبق الوضع المقلق الذي أشار له هذا التقرير بشأن الفئات الضعيفة على هذه المجموعة السكانية. يواجه الشباب اللاجئ الفلسطيني، ولاسيما أولئك الذين يعيشون في المخيمات، ضعفًا شديدًا وذلك بسبب: 1-عدم وضوح الوضع القانوني بسبب وضعهم كلاجئين. 2-الوصم الاجتماعي بسبب وضعهم كلاجئين عديمي الجنسية. 3-خلفية اجتماعية واقتصادية عامة و«أقل حظًا».

من وجهة نظر السياسة، يمثل اللاجئون الفلسطينيون تحديًا عندما يتعلق الأمر بالمشاركة بشكل عام في الحوكمة. حيث يعتبر وضع خط إستراتيجي واحد أمرًا صعبًا لأهمية السياق واختلافه، وتفاوت الوضع الاجتماعي والاقتصادي، وتباين خبرات الشباب اللاجئين الفلسطينيين من حيث موقع البلد المضيف، ولاجئي المخيم مقارنة بأولئك القاطنين منهم خارجها، والوضع الاجتماعي والاقتصادي. كما أن الحوكمة العامة في سياقات اللاجئين تعد مهمة صعبة، غير أنها أكثر صعوبة في حال عدم وجود دولة وطنية رسمية. وفي حين أن المواطنة، والحوكمة العامة، والحوار المدني أمر طبيعي في الدول الوطنية الرسمية، فإن مشاركة الشباب اللاجئين الفلسطينيين في الحوكمة العامة ووضعهم في العلاقة بين الدولة والمواطن يشكلان تحديًا للمفاهيم التقليدية. في حالة اللاجئين السوريين، على سبيل المثال، نفذت الكثير من برامج المشاركة السياسية التي قدمتها الجهات الفاعلة الإنسانية بناء على أن عودتهم إلى دولتهم القومية أمر مفروغ منه.[5]

على الرغم من هذه الصعوبات، ما تزال أخطار عدم دمج الشباب في الحوكمة العامة، كما عبر عنها تقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، قائمة بالنسبة للشباب اللاجئ الفلسطيني. وعلى وجه التحديد، أشارت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى خطرين رئيسيين: أولاهما، أن استبعاد الشباب من الساحة السياسية وعمليات صنع القرار يتركهم على هوامش الحوار العام، مع فرص ضئيلة لتشكيل نتائج السياسات لصالحهم، الأمر الذي قد يؤدي إلى إعادة إنتاج حلقة مفرغة من الإحباط من أداء المسؤولين الحكوميين، وانخفاض مستويات ثقة الشباب في الحكومة، وعدم الانخراط التدريجي في السياسة (الأمر القائم بالفعل في حالة اللاجئين الفلسطينيين الشباب، كما أظهرت الدراسة)؛ وثانيهما، أن غياب الشباب عن طاولة صنع القرار يجعلهم يستنكرون ضعف دمج اهتماماتهم في وثائق السياسات الإستراتيجية والخدمات العامة. (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، 2016).

ما وراء نهج المشاركة المدنية التقليدية

يطمح اللاجئون الفلسطينيون الشباب إلى الحصول على فرص لتطوير قدراتهم لأقصى حد، والتي تتمثل كما وصفها الشباب أنفسهم بأنها: 1- اكتساب الحقوق في الدول المضيفة أو الدول الثالثة. 2 - الحصول على فرص التعليم الجيد والتدريب المهني. 3-الحصول على وظائف لائقة. 4-أن يتوفر لهم المجال والحق في التعبئة، والمشاركة في المناقشات المتعلقة بحاضرهم ومستقبلهم كفلسطينيين وكجزء من المجتمعات المضيفة لهم. كما لا تتعارض هذه التطلعات، في نظرهم، مع حقهم في العودة إلى فلسطين التاريخية (الحسيني وألبانيزي، 2020).

تتطلب هذه التطلعات تدخلات برامجية متكاملة تتجاوز مقاربات المشاركة المدنية التقليدية، والتي أصبحت القاعدة بين الشباب الفلسطيني واللاجئين الفلسطينيين الشباب منذ أواخر التسعينيات نتيجة لنهج الشعب للشعب (P2P) الذي ميز فترة ما بعد أوسلو. ومع ذلك، فكما أبرز تقرير منظمة النهضة (أرض) وذكّرنا تقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لعام 2016، أصبح هذا النهج الآن غير كافٍ في حد

ذاته، حيث يطالب اللاجئون الفلسطينيون الشباب بنهج أكثر شمولية لتعزيز حقوقهم المدنية والسياسية.

ولتلبية هذه التطلعات من حيث تمكين مشاركة اللاجئين الفلسطينيين الاجتماعية والسياسية في مجتمعاتهم، يقترح الموجز خمس توصيات للتدخلات البرامجية: 1-تعزيز وصول الشباب اللاجئين الفلسطينيين إلى العدالة. 2-تعزيز فرص اللاجئين الفلسطينيين الشباب للمشاركة في الحوكمة العامة داخل مجتمعاتهم. 3-الاستفادة من الفرص التي توفرها «المواطنة الشبكية» للشباب. 4-دعم إعادة تأهيل التراث الثقافي والهوية الفلسطينية بين اللاجئين الفلسطينيين الشباب وفي المجتمعات المضيفة. 5- دعم فرص الوصول إلى التعليم الجيد بهدف تعزيز فرص العمل اللائق.

ويخضع كل مجال من هذه المجالات للمناقشة من وجهة نظر عملية، وذلك اعتمادًا على البرامج والتدخلات السابقة والحالية التي نفذت في سياق اللاجئين واللاجئين الشباب بشكل عام. لا تعد هذه المناقشة نظرة عامة شاملة أو تقييمًا للبرامج، بل لمحة عن الفرص والممارسات البرامجية، وكيف يمكن تكييفها لخبرات اللاجئين الفلسطينيين الشباب في المخيمات على الغالب لا على سبيل الحصر.

ولضمان النجاح في أي من هذه المجالات، يوصي هذا الملخص بأن تقترن البرامج بتدخلين رئيسيين شاملين، وهما:

أ. الرصد والتقييم من وجهة نظر الشباب للجهود الماضية والحالية من أجل فهم أثر هذه التدخلات. في هذا الصدد، قامت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بالفعل بتوثيق أهمية جمع بيانات الشباب المصنفة من خلال نموذج المسح الموجه للشباب (SYP) للاجئين الفلسطينيين الشباب. ويُظهر تحليل نموذج المسح الموجه للشباب في مصر (SYPE) في عام 2006 معلومات مفصلة وشاملة وموثوقة عن الشباب، والتي لا تزال قيد الاستخدام. في الواقع، يعتبر إشراك الشباب في عملية المسح هذه (من التخطيط إلى التنفيذ) بالفعل عملية أساسية تعزز مشاركة الشباب. وفي هذا الصدد، أتيحت لمنظمة النهضة (أرض) الفرصة للعمل في عدة مناسبات مع الشباب، وإشراكهم في الاستبيانات المتعلقة بمفاهيم العدالة، وقد أثبتوا أنهم الأكثر نشاطًا وحماسة، وكان لديهم مدخلات لا تقدر بثمن في العملية.

ب. التدخلات النفسية والاجتماعية المصممة خصيصًا لتعزيز الصمود والأمن النفسي للشباب المستهدفين في برامج مختلفة، من أجل ضمان المساواة في الوصول إلى تدخلات محددة تتعلق على سبيل المثال، بالوصول إلى العدالة والمشاركة الاجتماعية والسياسية؛ جودة التعليم ... عوضًا عن التدخلات التي تعنى بالدعم النفسي والاجتماعي فقط، يشجع هذا الملخص المانحين على التفكير في تدخلات الدعم النفسي والاجتماعي كأداة لتعزيز نجاح البرامج ككل. يتطلب الضعف المتزايد لشرائح معينة من اللاجئين الفلسطينيين الشباب تركيزًا برامجيًا على الأمن العاطفي، وفقًا لاحتياجاتهم.

أخيرًا، بينما يتناول موجز السياسة هذا المشاركة الاجتماعية والسياسية للاجئين الفلسطينيين الشباب، فإنه يوصي بشدة بأن تسند الجهود البرامجية للتخفيف من التهميش الاقتصادي للشباب اللاجئين الفلسطينيين المبادرات البرامجية المتعلقة بجهود المشاركة السياسية، حيث إن سبل العيش اللائق هي أساس مستقبل الشباب في مجتمعاتهم والمنطقة. كما أن الطبيعة متعددة الأبعاد للتحديات التي تواجه اللاجئين الفلسطينيين الشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تتطلب اتباع نهج متكامل للحد من تهميشهم الحالي. وبخلاف ذلك، قد يعتبر اللاجئون الشباب التدخلات التي يتم إجراؤها بمعزل عن الاعتبارات السابقة دون جدوى، كما وثق تقرير منظمة النهضة (أرض) أيضًا، أنها يمكن أن تأتي بنتائج عكسية وقد يراها الشباب سلبية.

1. تعزيز وصول اللاجئين الفلسطينيين الشباب إلى العدالة. إن الوضع القانوني المتضائل للاجئين الفلسطينيين في لبنان وبعض اللاجئين الفلسطينيين في الأردن من سكان غزة السابقين، إلى جانب العديد من نقاط الضعف القانونية التي يعاني منها اللاجئون الفلسطينيون في الأرض الفلسطينية المحتلة، يعني أن الحصول على المساعدة القانونية أمر بالغ الأهمية لتعزيز حقوق اللاجئين الفلسطينيين الشباب، مع إيلاء اهتمام خاص للاجئين في المخيمات. تشمل الحماية القانونية للشباب من سن 15 إلى 29 قضايا تتعلق بحماية الطفل، والأطفال ممن هم على خلاف مع القانون، والنزاعات العمالية، وأخيرًا وليس آخرًا، العدالة الجندرية. بالنسبة للفتيات والشابات اللاجئات الفلسطينيات، يعد تعزيز العدالة الجندرية أمرًا ضروريًا أيضًا، حيث إن النظام الأبوي هو واقع اجتماعي وسياسي سائد يعيق حقوقهن. من بين قضايا الحماية والتي تم توثيقها في سياقات المخيمات، على سبيل المثال، الزواج المبكر/زواج الأطفال، والذي يجعل

الأمهات الفلسطينيات الشابات في المخيمات بحاجة إلى دعم قانوني للنأي بأنفسهن عن الشركاء المسيئين و/أو الزيجات المتعثرة.[6] وتحقيقًا لهذه الغاية، تدعو الدروس المستفادة من المشاريع التي نفذتها منظمة النهضة (أرض) في إطار برامج وصول المرأة إلى العدالة على مدى العقد الماضي إلى نهج متكامل للوصول إلى العدالة حيث يتم تمكين الشابات نفسيًا للمطالبة بحقوقهن والحصول على الدعم المالي لمتابعة مطالبتهن القانونية. علاوة على ذلك، تعتبر التدخلات المجتمعية من منظور تمكين المرأة مهمة بنفس القدر لمنع هذه الحلقة المفرغة من إضعاف الفتيات.

2. تسهيل فرص مشاركة اللاجئين الفلسطينيين الشباب في الحوكمة العامة. هناك مستويان من التدخل لا بد من أخذهما في الاعتبار، فعلى المستوى المؤسسي، تحتاج ترتيبات الحوكمة العامة الحالية إلى إعادة تعديل لتلبية متطلبات جيل الشباب. هناك الكثير من الخبرات بشأن المشاركة العامة في الحوكمة المحلية في سياق مخيمات اللاجئين، ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين ليست استثناء. دفع فشل بعض هذه التجارب التشاركية العلماء المخضرمين، مثل ساري الحنفي، إلى التفكير في مقترحات مبتكرة في سياق مخيمات اللاجئين في لبنان، مثل تعزيز المشاركة المجتمعية عبر توفير الخدمات كأولوية«، واعتماد نموذج بلدية بورتو أليغري، ومناقشة تخصيص الميزانية المقترحة مع المنتدى في كل مخيم. لا ينبغي أن يتم تشكيل هذه المنتديات من قبل اللجان الشعبية، ولكن لا بد أن تضم حضورًا أكثر تمثيلًا، على سبيل المثال من خلال دعوة الفصائل السياسية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الشعبية ربما لترشيح المتعلمين الشباب وغيرهم من الممثلين» (حنفي، 2014).

من الواضح أن تحويل اللجان الحالية وغيرها عن ترتيبات الحوكمة العامة ليس بالمهمة السهلة، مما يتطلب مزيدًا من الاستثمار والعمل، وقد شاركت الأونروا بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في برامج تدريبية للجان الشعبية في مخيمي البدّاوي ونهر البارد ضمن مخيمات اللاجئين في لبنان (المصدر السابق).

من الممكن تطبيق «منظور الشباب» على هذه التجارب ولا بد من وضع طرق لتعزيز مشاركة الشباب كجزء من حوكمة المخيمات في لبنان والأرض الفلسطينية المحتلة. على الرغم من اختلاف الوضع في الأردن وسوريا، حيث تشرف الدولة على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين من خلال دائرة الشؤون الفلسطينية والإدارة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب، فيجب النظر في إجراء مفاوضات شخصية مع السلطات. في الأردن، يمكن للحوار بين الجهات المانحة والشركاء المنفذين والسلطات أن يبني على الخبرات المتعددة للمشاريع التشاركية للحكم المحلي التي تم تنفيذها في سياق الاستجابة الإنسانية لأزمة اللاجئين السوريين، مثل تلك المتعلقة باللامركزية والموازنة التشاركية في المفرق، بتمويل من برنامج مدد (MADAD) وتنفيذ منظمة النهضة (أرض) بالشراكة مع وكالة التعاون الإسبانية (AECID).

إلى جانب هذه المساحات المؤسسية للمشاركة السياسية، تُظهر التجارب الفردية مثل صحافة المواطن/المجتمعية إمكانات كبيرة لتعزيز مشاركة الشباب في الحكم المحلي وبناء مهارات الشباب. أحد الأمثلة البارزة هي موقع «حبر» في الأردن، الذي نما من منصة إعلام مواطن إلى مؤسسة إعلامية مسجلة.[7] في الواقع، يوفر النهج العملي لهذا النوع من المبادرات فرصة فريدة للعقول الفضولية والشباب الملتزم لتعزيز مهاراتهم واستكشاف مجتمعاتهم مع إمكانية إحداث تأثير قصير المدى على مستوى المجتمع والأفراد. بالنظر إلى أن العمر المستهدف لمشاريع صحافة المواطن/المجتمعية يميل إلى أن يكون فوق 16 عامًا، فقد يمثل هذا الأمر فرصة جيدة لمتابعة الطلاب الفلسطينيين اللاجئين المتعلمين في نظام مدارس الأونروا. فعلى مدى السنوات الخمس الماضية، طورت مدارس الأونروا نظامًا للبرلمانات الطلابية في المدارس، في جزء منه، يستكشف الطلاب مجالات عمل الأونروا الخمسة «موضوعات كالممارسات الديمقراطية والقيادة والمشاركة وصنع القرار والتواصل. طور الطلاب خطة عملهم لتوجيه أنشطة البرلمان الطلابي على مستوى الوكالة خلال العام المقبل. كما قاموا بانتخاب رئيس ونائب وسكرتير.[8] على الرغم من الأهمية المتأصلة لهذه المبادرة، التي يديرها قسم التعليم في الأونروا كجزء من برنامج تعليم حقوق الإنسان وحل النزاعات والتسامح، إلا أنه وبمجرد تخرج الأطفال لا توجد آلية أخرى لدمج مهاراتهم المكتسبة حديثًا.

3. البناء على الفرص التي توفرها «المواطنة الشبكية» للشباب (ويلشمان وآخرون، 2020). ينتشر استخدام

وسائل التواصل الاجتماعي بين شباب اللاجئين الفلسطينيين، بما في ذلك سكان المخيم. حيث يجد الشباب المشاركون في التقرير وسائل التواصل الاجتماعي أداة فعالة للمشاركة الاجتماعية على الرغم من التحكم والرقابة. ينتمي الشباب اللاجئون الفلسطينيون إلى جيل يوصف بـ «المواطنة الشبكية». يشير المصطلح إلى أن التغييرات في سلوك الاتصال في عصر التكنولوجيا المتقدمة تؤدي إلى تغييرات أخرى في العلاقات في النظم الاجتماعية والسياسية بين الأجيال التي ولدت بعد أواخر الثمانينيات: «يعمل أعضاء هذه المجموعات بطرق أكثر أفقية وتشاركية وانفتاحًا، وتتسم هذه الطرق بالتعاونية والتأثير المتبادل (المصدر السابق). «في الواقع، يشير التحليل الحالي لعينات من المدونين والمؤثرين العرب عبر الإنترنت إلى أن «شباب منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بنظرتهم المدنية التقدمية ومشاركتهم الاجتماعية الشبكية الواسعة، يبشرون بحوكمة أفضل في المنطقة» (عايش، 2018). بناءً على إمكانات هؤلاء «المواطنين المتصلين»، اقترحت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بالفعل تدخلات مثيرة للاهتمام يمكن تكييفها مع سياق اللاجئين الفلسطينيين الشباب. من بينها، تعزيز السياسات الموجهة للشباب في مجال الحكومة الإلكترونية باستخدام رقمنة الإدارة العامة كفرصة للمشاركة التي يمكن لها الاستفادة من مدخلات الشباب في تصميم منصات سهلة الاستخدام.

4. إعادة تأهيل التراث والهوية الثقافية الفلسطينية داخل المجتمعات المضيفة وبين شباب اللاجئين الفلسطينيين. قد يكون الفلسطينيون خاضعين للاحتلال، غير أنهم قد راكموا تراثًا ثقافيًا ثريًا في القرن الماضي، دُمج بعضه كجزء من الثقافة الشعبية في جميع أنحاء الشرق الأوسط. يجب أن تدعم المساهمات الإيجابية للفلسطينيين واللاجئين الفلسطينيين في المجتمعات المضيفة لهم، والثقافة العربية ككل، أي جهود ترمي إلى إعادة تأهيل التراث الثقافي الفلسطيني والهوية بين الأجيال الجديدة في الشرق الأوسط. لا ينبغي اعتبار كونك لاجئًا فلسطينيًا بمثابة وصمة اجتماعية؛ ومع ذلك، فلا يمكن تغيير هذا إلا من خلال حملات عامة واسعة لتوعية المجتمعات المضيفة وتذكير الشباب الفلسطيني بمساهماتهم الإيجابية. وبالإضافة إلى تذكر الشخصيات البارزة، يمكن القيام بعدد كبير من التدخلات على المستوى الوطني لتسليط الضوء على موهبة الشباب اللاجئين الفلسطينيين. على سبيل المثال، يمكن عرض أعمال الفنانين الفلسطينيين اللاجئين الشباب في المهرجانات الثقافية في المنطقة؛ ورعاية التبادلات الثقافية؛ وتنظيم المعارض الفنية والحفلات الموسيقية كذلك، وغيرها. على سبيل المثال، قدمت مؤسسة خالد شومان في الأردن الكثير في هذا الصدد، لكنها ما تزال على هوامش الثقافة الشعبية. وقد رعت الأونروا أيضًا عددًا كبيرًا من الأنشطة الثقافية التي تسلط الضوء على إنجازات اللاجئين، ولكنها تجرى عادةً في عزلة داخل عالم المخيمات، مع القليل جدًا من التوعية. نظرًا لأن توسيع نطاق جمهور هذه الإنجازات والمساهمات ما يزال يمثل تحديًا، فلا بد لوسائل الإعلام من أن تلعب دورًا رئيسيًا في ذلك. في سياق الاستجابة الإنسانية للأزمة السورية، قامت اليونسكو برعاية برنامج إذاعي لعدة سنوات يظهر اللاجئين السوريين ومحنتهم في الأردن كجزء من برنامج إذاعة راديو البلد، بهدف تعميم أصوات اللاجئين على موجات الأثير الأردنية. كما عملت منظمة النهضة (أرض) عن كثب لفترة طويلة مع وسائل الإعلام المطبوعة ومحطات الإذاعة والقنوات التلفزيونية على نشر الوعي بالقضايا الصعبة، مثل وصول المرأة إلى العدالة وحقوق اللاجئين، وغيرها. ويتطلب هذا شراكات قوية، واستثمارات ثابتة، ومعرفة قوية بالقضايا المطروحة. وللثقافة الفلسطينية دور رئيسي في إعادة تأهيل الهوية الفلسطينية بين الشباب الفلسطيني والمجتمعات المضيفة لهم.

5. تعزيز فرص الحصول على التعليم الجيد والعمل اللائق. التعليم الجيد هو أقوى أداة يمكن لأي شاب امتلاكها، وأفضل استثمار لأي مجتمع. خلال الاستجابة الإنسانية لأزمة اللاجئين السوريين، تم تطوير برامج تعليمية ومهنية قوية استفاد منها آلاف اللاجئين السوريين الشباب. مع تضاؤل فرص الوصول إلى التعليم العالي في الأردن، وتدني فرص الوصول إلى التعليم الثانوي في لبنان، فإن اللاجئين الفلسطينيين الشباب في حاجة ماسة للاندماج في برامج تعليمية جيدة تسمح لهم بتطوير المهارات المناسبة لتمكنهم من الانتقال الصعب إلى سوق العمل. أثبتت المنح الدراسية للطلاب في مؤسسات التعليم العالي في الخارج لاستكمال تعليمهم كونها فرصًا أسهمت في تغيير حياة العديد من اللاجئين الفلسطينيين ممن

أصبحوا في منتصف العمر حاليًا، إذ تمتعت مجموعات من المهندسين والأطباء الذين يخدمون مجتمعاتهم داخل منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، في الوقت الحالي، بفرص تعليمية في الخارج. ومع ذلك، منذ إغلاق الحدود بعد 11 أيلول/سبتمبر 2001، تضاءل تدفق الطلاب الدوليين إلى حد كبير وأصبحت الفرص أكثر ندرة. أثبتت برامج المنح الدراسية مثل برنامج مبادرة ألبرت أينشتاين الأكاديمية الألمانية للاجئين (DAFI) التابع للمفوضية نجاحها فيما يخص اللاجئين الموهوبين في جميع أنحاء العالم.

إلى جانب فرص المنح الدراسية، تعد برامج تنمية المهارات ضرورية للتغلب على بعض أوجه القصور التي تواجه النظم التعليمية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. تستجيب مبادرة المهارات الحياتية وتعليم المواطنة (LSCE) متعددة الشركاء في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا مثلاً، إلى الحاجة لاتخاذ إجراءات منسقة لتعزيز نتائج التعليم الحالية بين الشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.[9] وفي إطار التعلم مدى الحياة والأهداف الشاملة «التعلم للمعرفة، والتعلم لأن تكون، والتعلم للعمل، والتعلم لأن نكون معًا»، تعد برامج المهارات التي تسهل المشاركة والعمل الجماعي والصمود والتواصل خطوة أولى مهمة للحصول على فرص عمل أفضل. علاوة على ذلك، فإن دعوة منظمة العمل الدولية فيما يتعلق بالحاجة إلى تزويد الشباب بالمهارات التقنية والناعمة، هي شهادة على الدور الحاسم الذي تلعبه برامج المهارات في تسهيل الانتقال من المدرسة إلى العمل بين الشباب (منظمة العمل الدولية، 2020).

4. المراجع

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. (2016). تقرير التنمية البشرية العربية: الشباب وآفاق التنمية البشرية في واقع متغير. منشورات الأمم المتحدة. متوفر على:
http://hdr.undp.org/en/content/arab-human-development-report-2016-youth-and-prospects-human-development-changing-reality

UNDP. (2016). Arab Human Development Report 2016: Youth and the Prospects for Human Development in a Changing Reality. Available at:
http://hdr.undp.org/en/content/arab-human-development-report-2016-youth-and-prospects-human-development-changing-reality

راز، دانييلا. (2019). الشباب في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. الباروميتر العربي. متوفر على: https://www.arabbarometer.org/wp-content/uploads/ABV_Youth_Report_Public-Opinion_Middle-East-North-Africa_2019-1.pdf

Raz, D. (2019). Youth in the Middle East and North Africa. Arab Barometer. Available at: https://www.arabbarometer.org/wp-content/uploads/ABV_Youth_Report_Public-Opinion_Middle-East-North-Africa_2019-1.pdf

عايد، أحمد. (2013). الشباب الفلسطيني: بين النظام الأبوي والسياسة. سلسلة أوراق أتكين. متوفر على:
https://icsr.info/wp-content/uploads/2013/09/Atkin-Paper-Series_Ayed-Ahmad-1.pdf

Ayed, Ahmad. (2013). Palestinian Youth: Between Patriarchy and Politics. The Atkin Paper Series. Available at: https://icsr.info/wp-content/uploads/2013/09/Atkin-Paper-Series_Ayed-Ahmad-1.pdf

عايش، محمد. (2018). مجال عام مدني افتراضي يحركه الشباب للعالم العربي. مجلة المعهد الأوروبي للتواصل والثقافة. متوفر على:
https://doi.org/10.1080/13183222.2018.1418794

Ayish, Mohammad. (2018). A Youth-Driven Virtual Civic Public Sphere for the Arab World. Journal of the European Institute for Communication and Culture. Available at:
https://doi.org/10.1080/13183222.2018.1418794

مؤسسة فريدريش إيبرت. (2017). التعامل مع عدم اليقين: الشباب في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. متوفر على:
https://www.fes-mena.org/topics/youth-study/

Friedrich-Ebert-Stiftung. (2017). Coping with Uncertainty: Young People in the Middle East and North Africa. Available at: https://www.fes-mena.org/topics/youth-study/

حنفي، ساري وآخرون. (2014). الأونروا واللاجئون الفلسطينيون: من الإغاثة والعمل إلى التنمية البشرية. روتليدج.

Hanafi, Sari et. Al. (2014). UNRWA and Palestinian Refugees: From Relief and Works to Human Development. Routledge.

الحسيني، جلال وألبانيزي، فرانشيسكا. (2020). أصوات اللاجئين الفلسطينيين الشباب في أنحاء الشرق الأدنى: المشاركة والتطلعات الاجتماعية والسياسية. منظمة النهضة (أرض). متوفر على: https://ardd-jo.org/ar/Publications/ardd-marks-world-refugees-day-by-launching-voices-of-palestinian

Al Husseini Jalal, and albanese, Francesc. (2020). Voices of Palestinian Refugee Youth Across the Near East: Socio-political participation and aspirations. ARDD. Available at: https://ardd-jo.org/ar/Publications/ardd-marks-world-refugees-day-by-launching-voices-of-palestinian

منظمة العمل الدولية. (2020). توجهات العمل العالمية للشباب. متوفر على: https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---dgreports/---dcomm/---publ/documents/publication/wcms_737648.pdf

International Labour Organization. (2020). Global Employment Trends for Youth. Available at: https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---dgreports/---dcomm/---publ/documents/publication/wcms_737648.pdf

قباني، نادر. (2019). تشغيل الشباب في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: إعادة النظر في التحديات وإعادة تأطيرها. مركز بروكنجز الدوحة. متوفر على: https://www.brookings.edu/wp-content/uploads/2019/02/Youth_Unemployment_MENA_English_Web.pdf

Kabbani, Nadir. (2019). Youth Employment in the Middle East and North Africa: Revisiting and Reframing the Challenge. Brookings Doha Center. Available at: https://www.brookings.edu/wp-content/uploads/2019/02/Youth_Unemployment_MENA_English_Web.pdf

ويلشمان، لين. زامبيلي، إيلينا. وصالح، ربى. (2020). إعادة التفكير في العدالة بما يتجاوز حقوق الإنسان. مناهضة الاستعمار والتقاطع في سياسات حركة الشباب الفلسطيني. سياسة البحر الأبيض المتوسط. متوفر على: https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/13629395.2020.1749811

Welchman, Lynn. Zambelli, Elena. and Salih, Ruba. (2020). Rethinking justice beyond human rights. Anti-colonialism and intersectionality in the politics of the Palestinian Youth Movement. Mediterranean Politics. Available at: https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/13629395.2020.1749811

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (2016). الشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: كيفية إخراطهم. متوفر على: https://www.oecd.org/gov/youth-in-the-mena-region-9789264265721-en.htm

OECD.)2016(. Youth in the MENA Region: How to Bring them in. Available at: https://www.oecd.org/gov/youth-in-the-mena-region-9789264265721-en.htm

تيلتنز، وأغا أ. وتزان، هايوفنغ. (2013). التقدم والتحديات والتنوع نظرة ثاقبة على الظروف الاجتماعية والاقتصادية للاجئين الفلسطينيين في الأردن. منظمة فافو البحثية .متوفر على: https://www.unrwa.org/sites/default/files/insights_into_the_socio-economic_conditions_of_palestinian_refugees_in_jordan.pdf

Tiltnes, Åge A. and Zhang, Huafeng. (2013). Progress, challenges, diversity Insights into the socio-economic conditions of Palestinian refugees in Jordan. FAFO. Available at: https://www.unrwa.org/sites/default/files/

insights_into_the_socio-economic_conditions_of_palestinian_refugees_in_jordan.pdf

اليونيسف. (2010). وضع الأطفال الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة والأردن وسوريا ولبنان: تقييم يستند إلى اتفاقية حقوق الطفل. متوفر على: https://www.unicef.org/oPt/PALESTINIAN_SITAN-final.pdf

UNICEF. (2010). The Situation of Palestinian Children in The Occupied Palestinian Territory, Jordan, Syria and Lebanon: An Assessment based on the Convention of the Rights of Child. Available at: https://www.unicef.org/oPt/PALESTINIAN_SITAN-final.pdf

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. (2017). تقييم نقاط الضعف في التجمعات الفلسطينية في لبنان -نتائج مسح الأسرة المعيشية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. متوفر على:

https://www.un.org/unispal/document/assessing-vulnerabilities-in-palestinian-gatherings-in-lebanon-results-of-undp-2017-household-survey/

UNDP. (2017). Assessing Vulnerabilities in Palestinian Gatherings in Lebanon – Results of UNDP 2017 Household Survey. Available at: https://www.un.org/unispal/document/assessing-vulnerabilities-in-palestinian-gatherings-in-lebanon-results-of-undp-2017-household-survey/

الأونروا. (2015). برلمان المدارس. متوفر على: https://www.unrwa.org/sites/default/files/school_parliament_good_practices_booklet_english_11.11.2015.pdf

UNRWA. (2015). Schools Parliament. Available at: https://www.unrwa.org/sites/default/files/school_parliament_good_practices_booklet_english_11.11.2015.pdf

الأونروا-اليونيسف. (2019). الإطار الإستراتيجي للشباب للاجئين الفلسطينيين في لبنان. متوفر على: https://www.unrwa.org/sites/default/files/content/resources/unrwa_unicef_youth_strategic_framework.pdf

UNRWA-UNICEF. (2019). Youth Strategic Framework for Palestine Refugees in Lebanon. Available at: https://www.unrwa.org/sites/default/files/content/resources/unrwa_unicef_youth_strategic_framework.pdf

ملاحظات المراجع

1 على سبيل المثال يمكن الاطلاع على الفئتين العمريتين الموصوفتين في تقرير التنمية البشرية العربية لعام 2016 للشباب: 1 - للأغراض الإحصائية، تعرّف الأمم المتحدة الشباب على أنهم أفراد تتراوح أعمارهم بين 15 و 24 عامًا؛ 2-تُعّرف مبادرة شباب الشرق الأوسط الشباب بأنهم أشخاص تتراوح أعمارهم بين 15 و 29 عامًا. تم اعتماد هذا النطاق هنا ليعكس التحولات المطولة نحو مرحلة البلوغ التي يواجهها الكثيرون في المنطقة.

2 https://palestine.unfpa.org/en/population-matters-0

3 يشير مصطلح الأبوية إلى التصرف لصالح شخص آخر ضد إرادته أو بدون موافقته. ويفترض هذا التعريف أن الشخص المتحكّم في تصرفات الآخرين في مكانة أفضل تمكّنه من معرفة ما هو جيد لهم أكثر منهم. يُنظر إلى الأبوية على نطاق واسع على أنها مقيدة لحرية الأفراد واستقلالهم. جذور هذا المصطلح سياسيًا هي فكرة هيكلة الدولة على غرار هيكل الأسرة، فيكون الحاكم لرعاياه بمثابة أبٍ لأسرته، وبهذا يفترض أن الدولة تعمل لتحقيق مصلحة الشعب كما يعمل الأب لتحقيق مصلحة أسرته، سواء يتفقون معه في الرأي أو لا، لأن الحاكم في الدولة أو الأب في الأسرة أكثر حكمة من الرعية.
https://political-encyclopedia.org/dictionary/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%A8%D9%88%D9%8A%D8%A9

4 ووفقًا لمعدي التقرير، فإن «هذا البيان يعكس التقييم الذي أجراه موظف سابق في الأونروا مسؤول عن المشاريع التنموية في مخيم الطالبية على أساس عملية تشاركية تشمل مجموعات العمل التي شكلتها النساء والشباب في المخيم. في النهاية، تم إقصاء أعضاء مجموعة العمل من الشباب والنساء تدريجيًا، ليحل محلهم وجهاء المخيم الذكور. انظر النمري، ف.، «التطوير والطاقة الحضرية التشاركية: الدروس المستفادة من مشروع تجريبي»، الموئل الدولي، 39 (2013)، 231-224؛ والنمري، «مشروع تحسين مخيم الطالبية وتحديات المشاركة المجتمعية»، ورقة بحثية، 2010
https://www.researchgate.net/publication/259997263_Talbiyeh_Camp_Improvement_Project_and_the_Challenges_of_Community_Participation_Between_empowerment_and_Conflict

5 انظر تدخلات AECID كجزء من صندوق "مدد" فيما يتعلق بوضع موازنة التشاركية مع اللاجئين السوريين في برامج اللامركزية في الأردن. https://www.aecid.es/Centro-Documentacion/Documentos/documentos%20adjuntos/Annual%20Report%202019%20AECID%20in%20Jordan_Final.pdf

6 انظر على سبيل المثال مبادرات القضاء على زواج الأطفال في غزة https://www.unrwa.org/newsroom/features/girls-not-brides-ending-child-marriage-gaza

7 المزيد عن حبر http://7iber.com/about/

8 عن المبادرة https://www.unrwa.org/tags/school-parliament

9 للمزيد عن المبادرة https://www.unicef.org/mena/life-skills-and-citizenship-education

P.O.Box: 930560
Amman11193 Jordan
Tel: +962 6 46 17 277
Fax: +962 6 46 17 278
www.ardd-jo.org

ar_renaissance
ArabRenaissance

ARDD
النهضة العربية للديمقراطية والتنمية
Arab Renaissance for Democracy & Development